

الحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

اللجنة الأولى

الجلسة ١٥

الثلاثاء، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة منى يول (النرويج)

هذه المسألة؛ ولهذا أرجو من الوفود أن توجز كلماتها قدر الإمكان.

السيدة مرابط (المغرب) (تكلمت بالفرنسية): يأخذ وفدي الكلمة في المناقشة المواضيعية بشأن الأسلحة التقليدية ليتناول بند الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على وجه التخصيص.

ويشكل التراكم المفرط للأسلحة الصغيرة والاتجار بها تهديدا للسلم والأمن الدوليين، ويقوض التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المتضررة بذلك، وينهب مواردها على نحو يدفع بها إلى العوز والفقر.

ونود، في إطار الكفاح ضد انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، أن نشير إلى القيام في عام ٢٠٠٥ باعتماد الصك الدولي لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها. وكان من الملحوظ أيضا أن مؤتمر الأمم المتحدة المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البنود من ٨٢ إلى ٩٧ من جدول الأعمال (تابع)

مناقشة مواضيعية بشأن مواضيع البنود وعرض كل مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، والنظر فيها

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): هذا الصباح، أعترم أولا إجراء تبادل غير رسمي للآراء مع السيد تاناكا والمدراء الثلاثة للمراكز الإقليمية لنزع السلاح. وبعد ذلك، سنواصل مناقشتنا المواضيعية.

والآن علّق الجلسة ليتسنى لنا مواصلة مناقشتنا في

جو غير رسمي.

علّقت الجلسة الساعة ١٠/١٠ واستؤنفت الساعة

١١/٣٠.

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): تواصل

اللجنة الآن مناقشتها المواضيعية بشأن الأسلحة التقليدية.

ولا تزال لدينا قائمة طويلة بالمتكلمين المتبقين بشأن

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



قانونا بشأن السمسرة في مجال الأسلحة. ومن شأن اتباع نهج متكامل وعالمي، فيما يتعلق بهذه المسألة، ينبع من توافق دولي في الآراء، أن يمكننا من أن نعطي هذا المشروع كل الزخم اللازم لجعل مسعانا نجاحا كبيرا.

أخيرا، لا يمكن أن يحتتم بلدي ببيانته بدون مناشدة المجتمع الدولي توفير الأجهزة اللازمة للتعاون الدولي من أجل شن كفاح عالمي وذي كفاءة وفعال ضد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

السيد بوغالو (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): يود وفد إسبانيا أن يعرب عن ارتياحه إزاء البيانين اللذين أدلى بهما وفدا كوستاريكا باسم منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، ووفد المكسيك في هذه المناقشة المواضيعية بشأن الأسلحة التقليدية، وكذلك إزاء البيانات التي أدلى بها فيما يتصل بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام المضادة للأفراد.

وتود إسبانيا، فيما يتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة أن تثنى منظمي اجتماع منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المعقود في أنتيغوا، غواتيمالا، والمشاركين فيه، وهو الاجتماع الذي تمثلت نتيجته في اعتماد إعلان أنتيغوا. ونؤيد تمام التأييد الأهداف والمطامح الواردة في ذلك الإعلان والرامية إلى تعزيز الكفاح ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وعلى وجه أخص برنامج عمل الأمم المتحدة في ذلك الصدد.

وفيما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها في ميدان مكافحة الألغام الأرضية في منطقة أمريكا الوسطى، تعرب الحكومة الإسبانية عن تأييدها واستحسانها للجهود التي اضطلعت بها الدول الأعضاء في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، والمكسيك، ومنظمة الدول الأمريكية، لبلوغ الأهداف

غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه اختتم أعماله بدون تعريف أي تدابير جديدة لمكافحة هذا الاتجاه بفعالية أكبر.

وينبغي لنا أن نتفق على أن السبب في أن هذه الأسلحة تمثل تهديدا خطيرا للعديد من البلدان هو تداولها على نحو غير قانوني. ويمثل العمل الدولي للكشف عن هذه الأسلحة وتعقبها أولوية محددة. ويشكل الصك الذي اعتمد بشأن وسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتعقبها، على الرغم من طبيعته غير الملزمة قانونا، نقطة بداية جيدة، ويستلزم من الدول تنفيذه على الفور.

ويزيد الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من تفاقم الجريمة عبر الوطنية والصراع المسلح، ومن ثم يزيد من حدة حالة انعدام الأمن في البلدان المتضررة. كما أنه يقوض الجهود الرامية إلى وضع الأسس لسلم دائم، ويحبط الجهود التي تستهدف تحقيق المصالحة وبناء السلام بعد الصراع، ويحول دون حماية حقوق السكان، ويديم الفقر، ويضع عقبة في سبيل التنمية.

وعندما اعتمدنا، في عام ٢٠٠١، برنامج العمل المتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ألزمتنا أنفسنا بالاضطلاع بالجهود المتعددة الأطراف اللازمة للكفاح الناجع ضد هذا البلاء. ومن المحتمل، في هذا السياق، أن يسمح لنا وضع الآليات الكافية باعتراض سبيل الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة. وينبغي، بالمثل، النظر أيضا في القيام بمبادرات إقليمية ودون إقليمية لتعبئة الموارد والمهارات لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة.

ومن المهم، من أجل كفالة بذل جهود أنجع في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، مواصلة ما بدأناه من أعمال. ويؤيد بلدي، المغرب، إبرام صك ملزم

والأسلحة الخفيفة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها، جهداً آخر للمجتمع الدولي للقضاء على هذه التجارة المهلكة.

وكانت لدينا توقعات كبيرة في أن يكون بوسع مؤتمر الاستعراض الذي اختتم أعماله مؤخراً أن يوفر المزيد من التوجيه بشأن التنفيذ التام لبرنامج العمل لعام ٢٠٠١. ولهذا فإن من المؤسف أن مؤتمر الاستعراض لم يصل إلى نتيجة مجدية.

ومن رأي وفدي المتروكي أن التعاون الدولي، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية والمالية والمساعدة في بناء القدرات، عامل حاسم الأهمية في الكفاح ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

الرامية إلى جعل منطقة أمريكا الوسطى منطقة خالية من الألغام الأرضية، فضلاً عن كفالة أن تكون القارة الأمريكية في المستقبل خالية كلها من الألغام الأرضية. وستواصل إسبانيا، في هذا الشأن، تأييد هذه الجهود، على الصعيد الثنائي وكذلك عن طريق الصندوق الاستثماري الطوعي المنشأ لمكافحة الألغام الأرضية تحت إشراف منظمة الدول الأمريكية. وفي عام ٢٠٠٦، قدمت إسبانيا إلى الصندوق مبلغاً قدره ٧٥٠.٠٠٠ دولار.

السيدة هيو - آيه - كي (سورينام) (تكلمت بالانكليزية): أشكركم السيدة الرئيسة على إتاحة الفرصة لي للتكلم في هذه اللجنة بشأن المسألة الهامة، مسألة الأسلحة التقليدية، تحت البند ٩٠ من جدول الأعمال.

إن انتشار الأسلحة التقليدية يظل خطراً يهدد السلم والأمن الدوليين. وما برح انتشار الأسلحة التقليدية دون ضابط في البلدان عبر العالم، ولا سيما في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، مصدراً للصراع والجريمة المنظمة، وبخاصة الاتجار بالمخدرات.

واسمحوا لي أن أذكر في هذا الصدد أن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تشكل بصفة خاصة تهديداً للهيكل الأساسية للأمن الوطني، وتعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بل ويمكن أن تكون سبباً في زعزعة الاستقرار في كامل المنطقة.

وما فتئت سورينام ملتزمة بالتنفيذ التام لبرنامج العمل الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، المعقود في عام ٢٠٠١. ونرى أن برنامج العمل أداة هامة متاحة للمجتمع الدولي لعلاج مسألة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويمثل اعتماد صك دولي ملزم قانوناً بشأن وسم الأسلحة الصغيرة